



تظهر لدى العديد من الطلاب ذوي الإعاقات سلوكيات غير ملائمة تتداخل مع قدرتهم على التعلم. ويمكن أن تتسبب بعض السلوكيات في تعرض الطالب أو الآخرين للضرر. وهناك العديد من الأسباب التي تفسر لجوء الطالب إلى السلوكيات المسببة للمشكلات. ذلك لأن جميع السلوكيات، حتى السلوكيات غير الملائمة، تخدم غرضاً محدداً. فبعض السلوكيات تكون جزءاً من الإعاقة. والبعض الآخر منها سلوكيات لا يستطيع الطالب السيطرة عليها. في حين أن هناك سلوكيات أخرى يمكن تغييرها أو استبدالها بأخرى أكثر قبولاً. ويمكن أن تستعين العائلات والمهنيون بتقييمات السلوك الوظيفي وخطط التدخل السلوكي لفهم سبب اللجوء إلى لفهم السلوك وكذلك معرفة كيفية التعامل مع هذه السلوكيات أو تغييرها.

ما المقصود بتقييم السلوك الوظيفي (Functional Behavioral Assessment (FBA)؟

يتضمن تقييم السلوك الوظيفي جمع المعلومات من أجل تحديد سبب سلوك محدد أو الهدف منه. وفي معظم الأحوال، فإنه ينبغي إجراء تقييم FBA قبل وضع خطة تدخل سلوكي. وتوجد العديد من الأدوات المختلفة التي يمكن استخدامها في إجراء تقييم FBA. مع العلم أنه ينبغي اختيار هذه الأدوات حسب حالة كل طالب. فالمعلومات التي يجري جمعها من خلال تقييم FBA يتم استخدامها في المساعدة على فهم سبب حدوث السلوكيات المسببة للمشكلات والظروف التي تؤدي إلى ظهورها. وسوف تساعد هذه المعلومات فريق البرنامج التربوي الفردي (Individualized Education Program (IEP)) في وضع خطة تدخل سلوكي.

ماذا ينبغي أن يتضمن تقييم FBA؟

- تعريفًا للسلوك الذي ترغب في تغييره: ما الذي يفعله الطالب ويتداخل مع قدرته على التعلم أو يتسبب في حدوث ضرر له أو للآخرين؟ وما السلوك الذي ترغب في تغييره؟ يجب أن يكون هذا السلوك قابلاً للملاحظة والقياس.
- قياس السلوك: متى يصدر هذا السلوك؟ وأين يصدر؟ وكم مرة يصدر؟ وما المدة الزمنية التي يستغرقها السلوك؟ من يكون موجوداً عند صدوره؟ وماذا يحدث قبل صدوره هذا السلوك (الحدث السابق)؟ وماذا يحدث بعد صدوره (النتيجة)؟ وهل يصدر هذا السلوك في أوقات معينة من اليوم؟
- جمع البيانات وإجراء التقييم: يمكن أن تتضمن هذه العملية إجراء مقابلات مع ولي الأمر والطالب والمعلم كلما أمكن ذلك. وربما تشمل مراجعات للسجلات. كما يُحتمل أن تتضمن على إكمال قوائم التدقيق أو استبيانات. وقد تتضمن ملاحظات على الطالب في أماكن مختلفة.
- ملخص (الافتراض): يعني ذلك استعانة الفريق بالمعلومات التي تم جمعها في محاولة لفهم سبب ظهور السلوك أو الغرض منه (لماذا يلجأ الطالب إلى هذا السلوك).

ما المقصود بخطة التدخل السلوكي (Behavior Intervention Plan (BIP)؟

تتضمن خطة التدخل السلوكي تدخلات إيجابية واستراتيجيات ووسائل دعم من أجل التعامل مع السلوك المستهدف. ويقوم فريق مكون من موظفي المدرسة وأولياء الأمور بوضع خطة BIP. وتستخدم خطة BIP في تعليم الطالب سلوكاً جديداً أو تشجيعه عليه. وينبغي أن تتعامل خطة BIP مع السلوكيات المسببة للمشكلات التي تم تحديدها في تقييم FBA. وإذا حصل الفريق على قدر كافٍ من البيانات والمعرفة بأسباب وظروف سلوك طفلك، فربما لا تكون هناك حاجة إلى إكمال إجراء تقييم FBA. يجب تعديل خطة BIP وفقاً للتغيرات التي تطرأ على سلوك الطالب. استخدم هذا الارتباط التشعبي لمشاهدة [نموذج خطة التدخل السلوكي](#).

ماذا ينبغي أن تتضمن خطة BIP؟

- معلومات من تقييم FBA: تتضمن هذه المعلومات السلوك المستهدف والبيانات التي تم جمعها وأفضل الأفكار المطروحة حول الغرض أو الهدف من السلوك.
- إستراتيجيات إيجابية لتجنب ظهور السلوك أو منعه: ويمكن أن تتضمن هذه الإستراتيجيات تغييرات في الأنشطة الروتينية وتغييرات في أسلوب التعليم في الفصل وإتاحة الفرص أمام الطالب للاختيار، وما إلى ذلك.
- تعلم مهارات جديدة لتحل محل السلوك المستهدف: يمكن أن يضم ذلك تعلم مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية ومهارات إدارة الذات والاختيار، وما إلى ذلك.
- طرق لتعليم سلوكيات جديدة: يمكن أن تتضمن هذه الطرق تقليد السلوك والممارسة وسرد القصص الاجتماعية والتلميحات والتوجيهات المباشرة، وما إلى ذلك.
- النتائج: تتضمن ما سيحدث عند صدور السلوك المستهدف من الطالب، وكذلك ما يمكن أن يحدث عند صدور السلوك المرغوب فيه.
- تواريخ تنفيذ الخطة: أسماء الأشخاص الذين سينفذون الخطة.
- تقديم المواد والتدريب والدعم للأشخاص الذين ينفذون الخطة.
- جمع البيانات ومراجعتها.
- الجداول الزمنية لاجتماعات الفريق ومراجعة البيانات ومراقبة الخطة.



حقائق إضافية يجب أن تعرفها:

- ✓ يمكن إجراء تقييمات FBA ووضع خطط BIP لأية سلوكيات تؤثر على قدرة الطالب على التعلم أو تنتهك القواعد السلوكية للطلاب.
- ✓ ويمكن أن يطلب ولي الأمر أو المدرسة إجراء تقييم FBA في أي وقت، أو ربما يتم إجراؤه كجزء من عملية تقييم أو إعادة تقييم الطالب.
- ✓ ينبغي الحصول على موافقة ولي الأمر قبل إجراء تقييم FBA بغرض تقييم الطالب. يجب مراجعة نتائج تقييم FBA في اجتماع فريق برنامج IEP للمساعدة في تخطيط برنامج IEP.
- ✓ يتيح قانون تعليم الأفراد المعاقين ((Individuals with Disabilities Education Act (IDEA)) لأولياء الأمور طلب إجراء تقييم تعليمي مستقل. وعندما يكون إجراء تقييم FBA بغرض تقييم الطالب ولا يوافق أولياء الأمور على نتائج تقييم FBA الذي أجرته المدرسة، فيمكنهم طلب إجراء تقييم تعليمي مستقل.
- ✓ إذا أدى سلوك الطالب إلى اتخاذ إجراء تأديبي ضده أبعده عن المدرسة أكثر من (10) أيام خلال عام دراسي، فلا بد أن يقوم فريق برنامج IEP بإجراء تقييم FBA ووضع خطة BIP. وإذا كانت هناك خطة BIP بالفعل، ففي هذه الحالة من الضروري أن يقوم الفريق باستعراض الخطة ومراجعتها، إذا اقتضى الأمر، للتعامل مع السلوك الجديد.
- ✓ لا يقدم قانون IDEA إرشادات محددة فيما يتعلق بإجراءات تنفيذ تقييم FBA أو وضع خطة BIP. تُلقى مهمة تنفيذ هذه الإجراءات على كاهل كل منطقة. وتقوم الإدارة التعليمية Georgia DOE ووزارة التعليم (GaDOE) بتوجيه مناطق المدارس فيما يتعلق بكيفية تنفيذ تقييمات FBA وخطط BIP. استخدم هذا لمعرفة المزيد. دليل تنفيذ قواعد تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

نصائح للعائلات:

- ✓ إذا تكررت إحالة طفلك لمكتب المدرسة أو تعليق الدراسة ولم يتم إجراء تقييم FBA له، أو لم يتم إجراء التقييم خلال ثلاث سنوات على الأقل، فاطلب إجراء تقييم جديد. واحرص على تقديم طلبك كتابياً إلى المدرسة.
- ✓ يمكنك طلب إجراء تقييم FBA في أي وقت إذا زادت السلوكيات المسببة للمشكلات لدى طفلك سوءاً أو لم يتمكن الفريق من معرفة سبب صدور هذه السلوكيات المسببة للمشكلات.
- ✓ راجع السجلات التأديبية أو البيانات السلوكية لطفلك وتحدث مع معلم طفلك وموظفي المدرسة الآخرين عن سلوكه.
- ✓ يمكن أن تستعين المدارس بالمعلمين والموظفين الآخرين في إجراء تقييمات FBA. وبإمكانك السؤال عن التدريب والخلفية التعليمية والخبرة التي يتمتع بها الشخص الذي يجري (الأشخاص الذي يجرون) تقييم FBA لطفلك. وتذكر، إذا لم توافق على تقييم FBA الذي أجرته المدرسة، والذي تم إجراؤه بغرض تقييم طفلك، فيمكنك طلب إجراء تقييم مستقل من قبل مختص من خارج نظام المدرسة.
- ✓ قدم اقتراحات حول كيفية تحديد السلوك المستهدف في تقييم FBA. وتذكر أن السلوك المستهدف ينبغي أن يكون سلوكاً قابلاً للملاحظة. ومن الأمثلة الجيدة على السلوكيات القابلة للملاحظة الضرب أو العض أو الهروب أو النوم على المكتب. في حين أن بعض السلوكيات، مثل عدم الاحترام أو الكسل أو التخريب ليست قابلة للملاحظة ولا ينبغي تحديدها على أنها سلوكيات مستهدفة.
- ✓ إذا كانت خطة BIP الخاصة بطفلك تركز فقط على المشكلة أو السلوك المستهدف، فاطلب من الفريق تضمين الأهداف في الخطة من أجل زيادة السلوكيات الجديدة لدى طفلك. وجدير بالذكر أن خطة BIP الجيدة ستضمن على الأقل هدفاً واحداً من أجل تقليل ظهور السلوك المستهدف وهدفاً آخر من أجل زيادة ظهور السلوك الجديد.
- ✓ يجب أن تتضمن خطة BIP الخاصة بطفلك مهارات يحتاج إلى العمل على تعلمها وطرق مساعدة المعلمين وموظفي المدرسة على تحقيق ذلك. وإذا كانت خطة BIP تشتمل فقط على المهارات التي سيعمل طفلك على تعلمها، فاسأل عن الطريقة التي سيساعد من خلالها موظفي المدرسة طفلك على تعلم هذه المهارات الجديدة.
- ✓ قدم اقتراحات حول الإستراتيجيات التي يمكن أن ينجح تطبيقها مع طفلك والتي يمكن تضمينها في خطة BIP.
- ✓ لا توافق على تضمين إستراتيجيات الطوارئ في خطة BIP، مثل استدعاء موظف الموارد بالمدرسة أو استخدام التقييد الجسدي. تحتاج خطة BIP الخاصة بطفلك إلى التركيز على تقليل ظهور السلوكيات المسببة للمشكلات وتعلم سلوكيات جديدة وزيادة فرص التعلم المتاحة لطفلك في المدرسة.

مصادر الحصول على المزيد من المعلومات:

هينة دعم أولياء الأمور في جورجيا (Parent to Parent of Georgia)
800-229-2038 أو 770-451-5484
www.p2pga.org

قسما خدمات الدعم وخدمات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة
(Georgia Department of Education, Division for Special Education Services and Supports)
800-311-3627 أو 404-656-3963
اطلب تحويلك إلى قسم تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (Special Education)
http://www.gadoe.org/ci_exceptional.aspx

مصادر إضافية: اتصل بمدير تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (Special Education Director) لمعرفة نظام المدرسة الخاصة بك.